

القديسة فرنسيسكا الرومانية، الراهبة

S. Franciscae Romanæ ,religiosæ

وُلِدَت عام 1384 من عائلة رومانية غنيّة ونبيلة. كانت تتوق منذ صغرها للحياة النسكيتية، لكنها تزوّجت وهي شابّة في عمر الثالثة عشر لثُرُضي أهلها، فرزقها الله ثلاثة أبناء. عاشت أيامَ شِدَّة، بينما كانت تدور رحى الصراعات السياسيّة في رومة، إذ تويّ اثنان من أبنائها وأُصيب زوجها بالإعاقة، فواجهت فرنسيسكا هذه الأحوال بإيمان كبير وكانت مثال الزوجة والأم المسيحيّة. اشتهرت بكرمها، إذ ورّعت أموالها على الفقراء، وكترست ذاتها لخدمة المرضى والمحتاجين. كانت عجيبةً في ممارسة الفضائل، ولا سيّما التواضع والصبر. أسّست عام 1425 رهبنة المكرّسات بحسب قوانين القديس بندكتس. وبعد وفاة زوجها انتقلت للحياة مع أخواتها المكرّسات اللواتي اخترنّها رئيسةً لجماعتهم الرهبانية. رقدت في الرّبّ عام 1440.

خدمة القديسين: للنساء القديسات، أو للرهبان

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ جَعَلْتَ مِنَ الْقَدَيْسَةِ فَرَنْسَيْسِنَا قُدُوَّةً وَمَثَلًا
فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ: †

أَعْطِنَا أَنْ نُوَاطِبَ عَلَى خِدْمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، *

وَأَنْ نَذْكُرَكَ وَنَتَّبِعَكَ بَيْنَ جَمِيعِ تَقَلُّبَاتِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.